

الفائق في غريب الحديث

والقَدَمَ : التقدم ; ويجوز أن يراد قَدَمَ الرَّحْلِ ويقع نُكُولُهَا عبارة عن التلَكُّؤُ
والتأخر . أراد بالقَدَمِ نور الحق . الضمير ان في بأهله وأسبابه راجعان إلى القبس ;
يعني من أنعم عليه □ وتكاملت عنده آلاؤه وصل اسبابَ ذلك القبس به وجعله من أهله
والمستضيئين بشعاعه . المصدر في خَوَّضَاتِ الْفِتَنِ مضاف إلى المفعول أي بعد ما خاضت القلوبُ
الفتنَ أطوارا وكرات . مؤضحات : متعلقٌ بهدیت والأصل هُدیت إلى مؤضحات فُحِذِفَ الْجَارُ
وأوْضِلَ الْفِعْلُ . النَّائِرُ بمعنى المنير : نار الشيء وأنار . شهيدٌك : أي الشاهد على
أتمه يوم القيامة . البعيث : المبعوث . الْمَفْتَسَحَ : موضع الافتساح وهو الافتساح
أو مصدر . العَدْنُ : الجنة وأصله الإقامة . المحلُولُ : الميسر المَهْـيـأ . المعْلُولُ :
المضاعف المكرر من عَلاَلِ الشرب . نُزِّلَهُ : رزقه . ابو ذر رضي □ تعالى عنه إن خليلي
صلى □ عليه وآله وسلم قال : إن مادونَ جسر جهنم طريقا ذا دَحْصٍ وَمَزَلَّةٍ . هما
الزَّـلَقَ . ابن عباس Bهما قال في حديث إسماعيل عليه السلام : فالما ظمئ إسماعيل عليه
السلام جعل يَدُ دَحْصِ الْأَرْضِ بَعَقْدَيْهِ وَذَهَبَتْ هَاجِرٌ حَتَّى قَلَّتِ الصَّافَا إِلَى الْوَادِي وَالْوَادِي
يَوْمئذٍ ذِلَاحٌ